Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«توماس مان»
في العالم العربي

١ ــ رواية «آل بودنبروك» في ترجمتها العربية

لئن اقتصر استقبال «هاينريش مانّ» عربياً على روايتي «الملاك الأزرق»، و«انحنوع» فانّ عمل الأخ الأصغر سنّاً والأكثر شهرة «توماس مانّ» قد شهد في العالم العربيّ استقبالاً أوسع وأكثر تنوّعاً واستمراريّة. بدأ ذلك التلقيّ في عام ١٩٥٣، عندما نقلت إلى العربيّة قصّة «الدرب إلى المقبرة»، وبعد ذلك بعامين تُرجمت قصّة «فاجعة قطار». وفي عام ١٩٦١ صدرت ترجمة عربيّة لرواية «توماس مانّ» الضخمة «آل بودنبروك»، وقد أنجزها عن الألمانية محمود ابراهيم الدسوقي، ثم طرأ على استقبال «توماس مانّ» في العالم العربيّ ركودٌ دام قرابة عقد من الزمن، ولم يُستأنف هذا التلقي إلا في عام ١٩٧٠، حين صدرت ترجمة عربيّة لقصّة «تونيو كروجر»، التي تولى الأديب العربي يحيي حقّي نقلها مرّة أخرى عن الفرنسيّة. أمّا آخر ما تُرجم إلى العربيّة من أعمال «توماس مانّ» فهي قصّة «الموت في البندقيّة»، وقد نُقلت أيضاً عن الفرنسيّة (١).

كان أهمّ إنجاز في استقبال «توماس مانّ» عربياً هو ترجمة رواية «آل بودنبروك» من قبل محمود ابراهيم الدسوقي، وهو إنجاز لا ترجع